رداية اوطرف عمامته كره له تسويته الا لضرورة كما في الاحياء
وبين **تدبر القراءة** اي تاملها لحصول الخشوع والادب به وهو
المقصود به تشرح الصدور وتستنير القلوب قال تعالى
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقال افلا يتدبرون
القران وبين ترتيلها وهو الثاني فيها فافراط الاسراع
مكروه وحرف الترتيل افضل من حرفين في غيره وبين للقارئ
مصليا امر غيره ان يسال الله الرحمة اذا مر باية رحمة
ويتعوذ من العذاب اذا مر باية عذاب فان مر باية تسبيح
سبح او باية مثل تفكر واذا قرا اليس الله باحكم الحاكمين
سن له ان يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين **واذا**
قرا حياي حديث بعده يومنون يقول امنت بالله واذا قرا
تحت يا تيكم بما معين يقول الله رب العالمين **و** بين **تدبر**
الذكر فيما سوى القراءة فلو اشتغل بذكر الجنة والنار
وغيرها من الاحوال السنية التي لا تعلق لها بذلك المقام
كان من حديث النفس ويكره ان يتفكر في صلاته في امر
دنيوي او في مسئلة فقهية كما قاله القاضي حسين وبين
دخول الصلاة بنشاط لان الله ذم تاركه ذلك بقوله
واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى والكسل الفتور عن
الشيء والتواني فيه وهو ضد النشاط **وفراغ قلب** عن
الشواغل الدنيوية لان ذلك ادعى لتحصيل الخشوع فاذا
كانت صلاته كذلك انفتح له فيها من المعارف ما يقصر عنه فهم
كل عارف ولذلك قال عليه السلام وجعلت قرة عيني في الصلاة
ومثل هذه هي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر وبين **جعل يديه**

تحت

تحت **صدره** وفوق سرته في قيامه اوبدله لما صح من فعله
صلى الله عليه وسلم وحكمة جعلها تحت صدره ان يكون فارق
اشرف الاعضاء وهو القلب فانه تحت الصدر مما يلي الجانب
الايسر والعادة ان من احتفظ على شيء جعل يديه عليه
أخذا بيمينه يساره بان يقبض بيمينه كوع يساره ويوضع
ساعدها وسطها ورسغها ورد في بعضه مسلم وبعضه ابن خزيمة
والباقي ابو داود وقيل يخير بين بسط اصابع اليمنى
في عرض المفصل وبين نشرها صوب الساعد وكلام الروضة
قد يوهم اعتماده ومن ثم اغتر به الشيخ تبعا لغيره والمعتمد
الاول ويفرج اصابع يسراه وسطا كما هو مقتضى كلامهم
المجموع ويحط يديه بعد التكبير تحت صدره قال الامام
والقصد من القبض المذكور تسكين اليد بنية فان ارسلها
ولم يعبث بهما فلا باس كما نص عليه في الام والكوع هو العظم
الذي يلي ابهام اليد والرسغ المفصل بين الكف والساعد
واما البوع فهو العظم الذي يلي ابهام الرجل **وبين**
لغير من مر **الدعاء في سجوده** لخبر اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء في لفظ فاجتهدوا
في الدعاء رواه مسلم وروى الحاكم عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء سلاح المومن وعماد
الدين ونور السموات والارض وروى ابو يعلى عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البلاء لينزل
فيتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة وروى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)